كنتُ على بينة من ربي أى على يقين وبيان — فعميت عليكم أى عَميتم عن
ذلك يقال عمى علىّ هذا الامر اذا لم أفهمه . وعميتُ عنه بمعنى — أنلزمكموها
أى نوجبها عليكم ونأخذكم بفهمها وأنتم تكرهون ذلك — قل إن افتريته
أى اختلقته — فعلىَّ إجرامى أى جُرمُ ذلك الاختلاق إن كنتُ فعلت
— وأنا برىء مما تُجرِمون فى التكذيب — والفلك السفينة .

السفينة وجمعها فلك مثل الواحد منه كلّ زوجين اثنين اى من كل ذكر
وانثى اثنين وأهلكَ الّا مَنْ سبق عليه القولُ اى سبق القول
بهلكته مجراها مسيرها ومرساها حيث ترسو اى تقف يعصمنى
من الماءِ اى يمنعنى منه قال لا عاصمَ اليومَ لا معصوم اليوم من امره
الّا من رحِم ومثله ماء دافق بمعنى مدفوق وغِيضَ الماءُ اى نقص
ونقصته وقُضِىَ الامرُ اى فرغ منه فغرق من غرق ونجا من نجا —
والجوديّ جبل بالجزيرة إنّه ليس من أهلِكَ بمخالفته اياك وهذا
كما يقول الرجل لابنه اذا خالفه اذهب فلستَ منك ولستُ منى لا يريد
به دفع نسبه اى قد فارقتك . وإلى عادٍ أخاهم هوداً جعله اخاهم
لانه منهم إنْ نقولُ الّا اعتراكَ بعضُ آلهتنا بسوءٍ اى اصابك
بخبل تقول عرانى كذا واعترانى اذا الم بي ومنه قيل لمن اتاك يطلب
نائلك عارٍ ومنه قول النابغة : [اتيتك عاريا خلقا ثيابى —
على خوف تُظَنّ بى الظنون] . العنيد والعنود العاند المعارض
لك بالخلاف عليك وأُتْبِعوا فى هذه الدنيا لعنةً اى الحقوا
فما تزيدوننى غيرَ تخسيرٍ اى غير نقصان بعجلٍ حنيذٍ اى مشوى
يقال حنذت الحمل اذا شويته فى خدعة من الارض بالرضف وهى
الحجارة المحماة وفى الحديث ان خالد بن الوليد اكل مع رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله فاتى بضب محنوذ فلمّا رأى ايديَهُم
لا تصل إليه اى الى العجل يريد من انهم لا يأكلون نكرهم انكرهم
يقال نكرتك وانكرتك واستنكرتك . وأوجس منهم خيفةً اى اضمر
فى نفسه خوفا فضحكتْ قال عكرمة حاضت من قولهم ضحكت الارنب
اذا حاضت وغيره من المفسرين يجعل الضحك بعينه وكذلك هو فى التوراة
قرأت فيها انها حين بشرت بالغلام ضحكت فى نفسها وقالت من بعدما
بليت اعود شابة وسيدى ابراهيم قد شاخ فقال الله لابراهيم
لم ضحكت سرا وسرا اسمها فى التوراة يعنى سارة وقالت اهوه

مجريها

يقال غاض الماء وغيض الماء اى نقص

Copyright © King Saud University